وكيف تُرَجَّا لِفَصلِ القضا ولم تُصبِ الحُكْمَ فى نفسكا
فتزعم انك لابن الجُلاح وهيهات دعواك من اصلكا

وولى القضاء لبنى اميّة وولد العباس وكان يفتى بالرأى قبل ابى حنيفة ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو يلى القضاء لابى جعفر وله من الكتب كتاب الفرائض كتاب . . .

اخبار ابى يوسف

واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة وكان سعد سيّد بنى حبتة وكان ابو يوسف يروى عن الاعمش وهشام بن عروة وكان حافظا للحديث ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الرأى وولى القضاء ببغداد ولم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة الرشيد وكان له ابن فقال له يوسف ابن ابى يوسف وولى القضاء فى حيوة ابيه وتوفى بعده فى سنة اثنتين وتسعين ومائة ولابى يوسف من الكتب فى الاصول والامالى كتاب الصلوة كتاب الزكوة كتاب الصيام كتاب الفرائض كتاب البيوع كتاب الحدود كتاب الوكالة كتاب الوصايا كتاب الصيد والذبائح كتاب الغصب والاستبراء ولابى يوسف املاء رواه بشر بن الوليد القاضى يحتوى على ستة وثلثين كتابا ممّا فرّعه ابو يوسف كتاب اختلاف الامصار كتاب الردّ على مالك بن انس كتاب رسالته فى الخراج الى الرشيد كتاب الجوامع الفقه ليحيى بن خالد يحتوى على اربعين كتابا ذكر فيه اختلاف الناس والرأى المأخوذ به

وممن روى عن ابى يوسف

مُعَلّى بن منصور الرازى ويكنى ابا يعلى روى عنه فقهه واصوله وكتبه وتوفى ببغداد سنة احدى عشرة ومائتين

بشر بن الوليد

وهو ابو الوليد بشر بن الوليد الكندى من كبار اصحاب الرأى وكان مسنّا صليب النسب عفيفا وولى القضاء للمأمون قال ابو خالد المهلبى حدثنى عمر بن عيسى الانيسى القاضى قال كنا يوما فى دار المأمون يمرّ بنا ابراهيم بن غياث حيث اشترى ولاءه المأمون واعده للقضاء فقال بشر قد رأينا قاضيًا زنّاء وقاضيا مأبونا وقاضيا لوطيا أَفَتَرَانَا نرى قاضيا مؤاجرا وتوفى . . .

محمد بن الحسن

ويكنى ابا عبد الله وهو مولى لبنى شيبان وولد بواسط ونشأ بالكوفة فطلب الحديث وسمع من مِسْعَر بن كِدام ومالك بن مسعود وعمر بن ذر والاوزاعى والثورى وجالس ابا حنيفة واخذ عنه فغلب عليه الرأى وقدم بغداد ونزلها وسمع منه الحديث واخذ عنه الرأى وخرج الى الرقة فولاه الرشيد القضاء بها ثم عزله ولما خرج الرشيد الى خراسان صحبه فمات

بالرى سنة تسع وثمانين ومائة فى السنة التى توفى فيها الكسائى وله ثمان وخمسون سنة وكان ينزل بباب الشام فى درب ابى حنيفة[1] وكان يجلس فى وسطه ويقرأ عليه كتبه وكان يجاوره فى الدرب الروندى الذى عمل كتاب الدولة وكان يجتمع اليه الروندية ابناء الدولة[2] وكان يتعمد يوم مجلس محمد ان يجىء فيجلس فى المسجد ويقرأه عليهم فاذا قرأ رجل من اصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه فترك محمد الجلوس فى ذلك المسجد وصار الى المسجد المعلق الذى بباب درب اسد مما يلى ساباط رومى[3] ورومى هذا كان نفليا فكانت الكتب يُقرأ عليه هناك ولمحمد من الكتب فى الاصول كتاب الصلوة كتاب الزكوة كتاب المناسك كتاب نوادر الصلوة كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب العتاق وامهات الاولاد كتاب السلم والبيوع كتاب المضاربة الكبير كتاب المضاربة الصغير كتاب الاجارات الكبير كتاب الاجارات الصغير كتاب الصرف كتاب الرهن كتاب الشفعة كتاب الحيض كتاب المزارعة الكبير كتاب المزارعة الصغير كتاب المفاوضة وهى الشركة كتاب الوكالة كتاب العارية كتاب الوديعة كتاب الحوالة كتاب الكفالة كتاب الاقرار كتاب الدعوى والبينات كتاب الحيل كتاب المأذون الكبير كتاب المأذون الصغير كتاب القسمة كتاب الديات كتاب جنايات المدبر والمكاتب كتاب الولاء كتاب الشرب كتاب السرقة وقطاع الطريق كتاب الصيد والذبائح كتاب العتق فى المرض كتاب العين والدين كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الوقوف والصدقات كتاب الغصب كتاب الدور كتاب الهبة والصدقات كتاب الايمان والنذور والكفارات كتاب الوصايا كتاب حساب الوصايا كتاب الصلح والخنثى والمفقود كتاب اجتهاد الرأى كتاب الاكراه كتاب الاستحسان كتاب اللقيط كتاب اللقطة كتاب الابق كتاب الجامع الصغير كتاب اصول الفقه ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الج يحتوى على كتب كثيرة كتاب الجامع الكبير كتاب امالى محمد فى الفقه وهى الكيسانيات[4] كتاب الزيادات كتاب زيادة الزيادات كتاب التحرى كتاب المعاقل كتاب الخصال كتاب الاجارات الكبير كتاب الرد على اهل المدينة كتاب نوادر محمد رواية ابن رستم[5]

اللؤلؤى

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى ويكنى ابا على[6] من اصحاب ابى حنيفة ممن اخذ عنه وسمع منه وكان فاضلا عالما بمذاهب ابى حنيفة فى الرأى وقال يحيى بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد وتوفى سنة اربع ومائتين قال الطحاوى وله من الكتب كتاب المجرد لابى حنيفة روايته كتاب ادب القاضى كتاب الخصال كتاب معانى الايمان كتاب النفقات كتاب الخراج كتاب الفرائض كتاب الوصايا